ومن أصحابنا من قال لا تقتضي الترتيب وهو قول أصحاب أبي حنيفة .

لنا ما روي أن النبي A سمع رجلا يقول من يطع ا ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له عليه السلام بئس الخطيب أنت قل ومن يعص ا ورسوله فلو كانت الواو تفيد الجمع دون الترتيب لكان قد نهاه عن شيء وأمره بمثله وذلك لا يجوز .

وأيضا ما روي أن عبد بني الحسحاس أنشد عمر Bه قوله ... عميرة ودع إن تجهزت غاديا ... كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا